

دُنُوبٌ مَرَعِيَّةٌ

(نسخة للطباعة)


قناة الحُطَبِ الْوَجِيْزَةِ
<https://t.me/alkhutab>



الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَهِيَ مَصْدَرُ الْحِمَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْمَعِيَّةِ
الْإِلَهِيَّةِ! قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ ضَرَرَ الذُّنُوبِ عَلَى الْأَرْوَاحِ؛ كَضَرَرِ السُّمُومِ فِي الْأَبْدَانِ، قَالَ ابْنُ
الْقَيْمِ: (وَهَلْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، شَرٌّ وَدَاءٌ؛ إِلَّا سَبَبُهُ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي!).
وَأَعْظَمُ الذُّنُوبِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَدَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ؛ فَهُوَ يُجِبُّ الْأَعْمَالَ، وَيُخَلِّدُ صَاحِبَهُ
فِي النَّارِ! ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾².

وَمَنْ صَدَّقَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْغَيْبَ: مِنَ الْكُهَّانِ وَالْعَرَّافِينَ، أَوِ السَّحَرَةِ وَالْمُشْعُودِينَ، أَوْ
مَنْ يَنْظُرُ فِي الْأَبْرَاجِ، أَوْ يَقْرَأُ فِي الْكِفِّ وَالْفِنْجَانِ؛ فَقَدْ عَرَّضَ دِينَهُ لِلْخَطَرِ!
قَالَ ﷺ: (مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ)³.

¹ الداء والدواء (42).

² وَمَنْ تَرَكَ تَوْحِيدَ اللَّهِ: زَالَتْ عَنْهُ وَلَايَةُ اللَّهِ وَحِفْظُهُ؛ قَالَ تَعَالَى - فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ -: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا
أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشُرَكَه). رواه مسلم (2985).

³ رواه الترمذي (135)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (5942).

وَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَيْرِ اللَّهِ: تَقَطَّعَ قَلْبُهُ، وَازْدَادَ هُمُّهُ! فَإِنَّهُ مَا رَجَا أَحَدٌ مَخْلُوقًا أَوْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ؛ إِلَّا خَابَ ظَنُّهُ فِيهِ!⁴ قال عليه السلام: **(مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا؛ وَكِلَإِلَيْهِ).**

وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، أو أَخْرَجَهَا عَنْ وَقْتِهَا: تَوَعَّدَهُ اللَّهُ بِ(وَادٍ فِي جَهَنَّمَ!)؛ قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾⁵، قال ابنُ عَبَّاسٍ عليه السلام: (الغِيُّ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، وَإِنَّ أَوْدِيَةَ جَهَنَّمَ لَتُسْتَعِيدُ مِنْ حَرِّهِ).⁶

وَمَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ: تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ!⁷ **وَمَنْ ذَكَرَ مُسْلِمًا - فِي غَيْبَتِهِ - بِسُوءٍ؛** فَكَأَنَّمَا أَكَلَ لَحْمَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ لَا يُحْسُ بِذَلِكَ! قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾⁸؛ قال ابنُ كثير: (أَيُّ كَمَا تَكْرَهُونَ هَذَا طَبْعًا؛ فَاكْرَهُوهُ ذَاكَ شَرْعًا، فَإِنَّ عُقُوبَتَهُ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَهَذَا مِنَ التَّنْفِيرِ عَنِ الْغِيْبَةِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْهَا)⁹.
قال عليه السلام: **(لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي ﷻ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَحْمُشُونَ**

⁴ انظر: مجموع الفتاوى، ابن تيمية (257 / 10).

⁵ رواه الترمذي (2072)، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

* قال القاري - في قوله: **(وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ)** -: (أَيُّ لَوْ كَانَ فِي وَسْطِ مَنْزِلِهِ، مُحْفِيًّا مِنَ النَّاسِ). مرقاة المفاتيح (3157 / 8).

⁶ قال كعب: (هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ: أَبْعَدُهَا قَعْرًا، وَأَشَدُّهَا حَرًّا). تفسير البغوي (241 / 5).

⁷ تفسير البغوي (241 / 5).

⁸ رواه الترمذي (2032)، وصحَّحه الألباني في صحيح الترمذي.

⁹ انظر: تفسير البغوي (346 / 7).

¹⁰ تفسير ابن كثير (355 / 7). بتصرف

وَجُوهَهُمْ وَصُدُّورَهُمْ)، فقلتُ: (مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟!)، قال: (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ)¹¹.

وَالَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْمَعَاصِيَ وَالْمَنَكَرَاتِ؛ تَوَعَّدَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. قال السَّعْدِيُّ: (فَإِذَا كَانَ هَذَا الْوَعِيدُ؛ لِمَجَرَّدِ حُبِّهِ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ، وَاسْتَحْلَاءِ ذَلِكَ بِالْقَلْبِ؛ فَكَيْفَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ: مَنْ إِيْظْهَارِهِ وَنَقْلِهِ!)¹².

وَمَنْ تَجَرَّدَ مِنْ سِتْرِ اللَّهِ، وَجَاهَرَ بِمَعْصِيَتِهِ، جَرَّدَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَافِيَةِ! قال ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي مُعَافٍ إِلَّا الْمَجَاهِرِينَ)¹³.

وَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ؛ فَقَالَ: (إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ... أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ)¹⁴.

وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ!¹⁵

وَمَنْ تَجَسَّسَ عَلَى غَيْرِهِ؛ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الرَّصَاصُ الْمَذَابُ! قال ﷺ: (مَنْ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ؛ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)¹⁶.

¹¹ رواه أبو داود (4878)، وصحَّحه الألباني في صحيح أبي داود.

¹² تفسير السعدي (563).

¹³ رواه البخاري (5721)، ومسلم (2990).

¹⁴ رواه البخاري (218)، ومسلم (292).

¹⁵ أخرجه مسلم (203).

¹⁶ رواه البخاري (7042).

وعاقبة الزنى وخيمة، ونهايته أليمه؛ فهو يؤدي إلى الفضيحة والعار، والحزني والدمار، ثم إلى النار وبئس القرار! قال ﷺ: ﴿**ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً**﴾. يقول ابن القيم: (والزنى يجمع الشر كله، ويشتت القلب ويمرضه، ويغلب الهم والحزن والخوف، ويوجب الفقر، ويقصر العمر، ويكسو صاحبه سواد الوجه، وثوب المقت بين الناس)¹⁷.

ومن سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما يسأل جمراً؛ قال ﷺ: (لا تزال المسألة بأحدكم، حتى يلقي الله، وليس في وجهه مزعة لحم)¹⁸.

ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها؛ أتلّفه الله!¹⁹ ومن اقتطع شبراً من الأرض ظلماً؛ طوّقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين!²⁰ قال ﷺ: (من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه؛ فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة)، فقال له رجل: (وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟)، قال: (وإن قضياً من أراك)²¹.

ولعن الله أكل الربا، وأعلن الحرب عليه! ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله﴾.

¹⁷ الداء والدواء (162)، روضة المحبين (360). بتصرف

¹⁸ رواه مسلم (1040).

¹⁹ رواه البخاري (2387).

²⁰ رواه البخاري (3198)، ومسلم (1610).

²¹ رواه مسلم (137).

وَأَكَلُ الرَّبَا: يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يُخْنَقُ²²؛ قال عليه السلام: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾. قال ابن كثير: (أَيُّ لَا يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الْمَصْرُوعُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُومُ قِيَامًا مُنْكَرًا)²³.

وَمَنْ أَدَّى عِبَادَ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يُقْتَصُّ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! قال عليه السلام: (إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ؛ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا؛ فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ؛ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ)²⁴.

وَمَنْ سَخِرَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ؛ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُ! فلا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ؛ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ!²⁵ يقول ابن مسعود رضي الله عنه: (لَوْ سَخِرْتُ مِنْ كُلِّ؛ لَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ كَلْبًا!)²⁶، قال ابن سيرين: (عَيَّرْتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ: يَا مُفْلِسُ، فَأَفْلَسْتُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً)²⁷.

²² تفسير ابن أبي حاتم (2/ 544).

²³ تفسير ابن كثير (1/ 708). باختصار

²⁴ رواه مسلم (2581).

²⁵ رواه الترمذي وحسنه (2506).

²⁶ الزهد والرقائق، ابن المبارك (741).

²⁷ صيد الخاطر، ابن الجوزي (39).

وَشَرِبُ الْخَمْرِ: بَوَابَةُ الشُّرُور؛ قال ﷺ: **(لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ)** ²⁸.
وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ: لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَلَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْجَنَّةِ؛ وَسَقَاهُ اللَّهُ
مِنْ عَرَقِ أَهْلِ النَّارِ! ²⁹. قال ﷺ: **(إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَذَابًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ: أَنْ يَسْقِيَهُ
مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ)**، قالوا: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟)، قال: (عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ،
أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ) ³⁰.

وَمَنْ قَطَعَ رَحْمَهُ؛ قَطَعَهُ اللَّهُ! قال ﷺ: **(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ)** ³¹، ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾.

وَالْحَسَدُ جَالِبٌ لِلْحَسَرَاتِ، وَسَارِقٌ لِلْحَسَنَاتِ: قال ﷺ: **(إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ
يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ: كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ)** ³². قال القاري: (لِأَنَّ الْحَسَدَ يُفْضِي
بِصَاحِبِهِ إِلَى اغْتِيَابِ الْمَحْسُودِ، فَيُذْهِبُ حَسَنَاتِهِ فِي عَرَضِ ذَلِكَ الْمَحْسُودِ، فَيَزِيدُ
الْمَحْسُودَ نِعْمَةً عَلَى نِعْمَةٍ، وَالْحَاسِدُ حَسْرَةً عَلَى حَسْرَةٍ! فَهُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾) ³³. **وَالْحَسَدُ سَبَبٌ لِلنَّكَدِ؛** فَهُوَ عَذَابٌ عَلَى الرُّوحِ وَالْجَسَدِ، وَضُرٌّ

²⁸ رواه ابن ماجه (4034)، وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه.

²⁹ رواه ابن ماجه (3377)، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه.

³⁰ رواه مسلم (3732).

³¹ رواه البخاري (5984)، رواه مسلم (4637).

³² رواه أبوداود (4903).

³³ مرقاة المفاتيح (8/3155). باختصار

على الدين والدنيا! قال ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ؛
وَالْبَغْضَاءُ: هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ)³⁴.

قال السَّمَرَقَنْدِي: (يَصِلُ إِلَى الْحَاسِدِ خَمْسُ عُقُوبَاتٍ، قَبْلَ أَنْ يَصِلَ حَسَدُهُ إِلَى
الْمَحْسُودِ: 1- غَمٌّ لَا يَنْقَطِعُ، 2- وَمُصِيبَةٌ لَا يُوجِرُ عَلَيْهَا، 3- وَمَذَمَّةٌ لَا يُحَمِّدُ عَلَيْهَا،
4- وَسَخَطُ الرَّبِّ، 5- وَيُغْلَقُ عَنْهُ بَابُ التَّوْفِيقِ)³⁵. فَلِلَّهِ دَرُّ الْحَسَدِ مَا أَعْدَلَهُ، بَدَأَ

بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ!

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ أَخْبَرَ نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ أَحْوَالِ الْعَصَاةِ فِي الْبَرَزَخِ، وَرَأَى مِنَ الْمَشَاهِدِ
الْمُرْعِبَةِ، مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْأَبْدَانُ! وَمِنْ ذَلِكَ:

* أَنَّهُ رَأَى الَّذِي يَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَهُوَ يَكْسِرُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، ثُمَّ يَتَدَخَّرُ جُ
الْحَجَرِ، فَيَأْخُذُهُ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ يَعُودُ رَأْسَهُ كَمَا كَانَ، فَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ
الْأُولَى!

* وَرَأَى الزُّنَاةَ وَهَمَّ عُرَاةً فِي بِنَاءِ مِثْلِ التُّنُورِ، وَيَأْتِيهِمْ لَهَيْبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ!³⁶
* وَرَأَى أَكِلَ الرَّبَا وَهُوَ يَسْبَحُ فِي نَهْرِ الدَّمِّ، وَيُلْقِمُ الْحِجَارَةَ فِي فَمِهِ!³⁷

³⁴ رواه الترمذي (2510)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (2888).

³⁵ تنبيه الغافلين (177). مختصراً

³⁶ رواه البخاري (7047).

³⁷ رواه البخاري (1386).

قال ابن القيم: (أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ مُعَذِّبِينَ، وَالْفَائِزُ مِنْهُمْ قَلِيلٌ؛ فَظَوَاهِرُ الْقُبُورِ تُرَابٌ، وَبَوَاطِنُهَا حَسَرَاتٌ وَعَذَابٌ)³⁸.

عباد الله: كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ³⁹، وَمَتَى تَلَطَّخْتَ بِذَنْبٍ، فَاغْسِلْهُ بِمَاءِ التَّوْبَةِ، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾. يَا رَبِّ إِنَّ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً

فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إِنْ كَانَ لَا يَرِجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ
فَبِمَنْ يَلُودُ وَيَسْتَجِيرُ الْمُجْرِمُ
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا
فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ
مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا
وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ أَنِّي مُسْلِمٌ

* اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشَّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ.

* اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ.

* اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ) لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

³⁸ الروح (79).

³⁹ رواه الترمذي (2499)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (4515).

* عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

* فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَصْنَعُونَ﴾.



قناة الخطب الوجيزة

<https://t.me/alkhutab>